

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

مصطلح "المفردات" في اللغة العربية أو "kosakata" في اللغة الإندونيسية له نفس المعنى مع مصطلح "vocabulary" في اللغة الإنجليزية. المفردات هي أصغر وحدة لغوية حرة. وقال أيضا أحمد رشدي طعيمة أن المفردات هي عنصر أساسي من عناصر اللغة. إن للمفردات أهمية خاصة تفرض لها موقعا خاصا في برامج تعليم اللغات إن الكلمة قد تكون مجردة وقد تكون مزيدة. فإن كانت مزيدة، فلها جذر و بها زائدة واحدة أو أكثر (علي, ٢٠٠٠).

تعليم المفردات هي التعليم الذي يشير إلى عملية تعليم وتعلم مفردات اللغة العربية بشكل منهجي ومخطط. وتعتبر المفردات عنصرا أساسيا في إتقان اللغة لأنها تشكل الأساس لمهارات اللغة الأخرى مثل

القراءة، والكتابة، والكلام، والاستماع (رشدي, ٢٠١٣).

أهداف تعليم المفردات, إتقان المفردات ضروري لدعم المهارة

اللغوية، سواء كانت نشطة أو خاملة. يُعتبر فهم المفردات أساسيا

لتعلم اللغة العربية لأنه يشكل القاعدة الأساسية اللازمة للتواصل في

الحياة اليومية. من خلال إتقان المفردات، يتمكن المتعلم من المشاركة في

المحادثات، وتكوين جمل بسيطة، وفهم النصوص الأساسية باللغة

العربية. يساعد فهم المفردات أيضا في تعلم اللغة العربية بشكل شامل.

يكتسب المتعلم فهماً أفضل لجذور الكلمات والأنماط الأساسية التي

تُشكل بنية اللغة العربية من خلال استخدام المفردات. من خلال

إتقانها، يمكنهم تسريع عملية تعلم اللغة العربية والتكيف بسهولة أكبر

مع المفردات الجديدة. لذلك، وفقا لمح عبد الوهاب، فإن الهدف

الرئيسي من تعلم المفردات هو كما يلي:

١. تقديم مفردات جديدة للطلاب، سواء من خلال مواد القراءة أو

"فهم المسموع".

٢. تدريب الطلاب على نطق هذه المفردات بشكل صحيح لأن النطق الجيد والصحيح يؤدي إلى إتقان التحدث والقراءة بشكل صحيح أيضا.

٣. فهم معاني المفردات، سواء بشكل دلالي (بمفردها) أو عند استخدامها في سياق جملة معينة (المعنى الدلالي والنحوي).

٤. القدرة على استخدام المفردات بشكل صحيح في التعبير الشفوي (التحدث) أو الكتابي (التأليف) وفقاً للسياق الصحيح (Ahmadi, ٢٠٢٤).

في تعليم المفردات، لا يتعلم الطالب فقط كيفية نطق حروفها، أو فهم معناها بشكل مستقل، أو معرفة طريقة الاشتقاق منها، أو مجرد وصفها في تركيب لغوي صحيح. إن معايير الكفاءة في تعليم المفردات تتطلب من الطالب أن يكون قادراً على القيام بكل هذه الأمور، بالإضافة إلى شيء آخر لا يقل أهمية، وهو قدرته على استخدام الكلمة المناسبة في المكان المناسب (Ahmadi, ٢٠٢٤).

أما وفقا لأوريل بحر الدين، فإن الهدف الذي يجب تحقيقه في تعلم المفردات لا يقتصر على فهم معناها فقط، بل هناك ستة أمور يجب أن يراعيها كل من يريد تعلمها. وهذه الأهداف الستة هي:

أ. القدرة على نطق المفردات بشكل صحيح.

ب. القدرة على معرفة معناها.

ج. القدرة على استخدامها في جمل.

د. القدرة على استخدامها في السياق الصحيح.

هـ. القدرة على تهجئتها وكتابتها.

و. القدرة على معرفة أصل الكلمة أو اشتقاقها (Ahmadi, ٢٠٢٤)

إن تحقيق تعليم الناجحة يحتاج إلى الوسائل التعليمية المختلفة، ولكل عملية التعليم تطلب إلى الوسائل المتفرقة تناسب المواد التعليمية وطرقه، وهكذا في تعليم مفردات اللغة العربية. كما قسم رشدي أحمد طعيمة ومُحمَّد السيد مناع الوسائل إلى ثلاثة أقسام رئيسية

هي:

١. أن الوسيلة السمعية، وهي التي ترتبط بحاسة السمع كالأشرطة

السمعية والتلفون ومكبرات الصوت وبرامج الراديو وما إلى ذلك.

٢. الوسيلة البصرية، وهي التي ترتبط بحاسة البصر كالخرائط والصور

والصور والرسومات والأفلام المتحركة وما إلى ذلك.

٣. الوسيلة السمعية البصرية، وهي التي تعتمد على حاستي السمع

والبصر وتهدف إلى إيصال المعلومات إلى المتعلم (Nasution,

٢٠٢٠).

وسيلة *Arabits* هي إحدى التطبيقات الجديدة المستخدمة

لتعلم اللغة العربية كلغة أجنبية. تم تكييف هذه الوسيلة ليتماشى مع

المعايير الدولية. تقديم وسيلة *Arabits* ليس فقط للطلاب، بل لجميع

الراغبين في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. تم تطوير التطبيق بهدف تحسين

مهارات اللغة العربية. وصممت الوسيلة بمجموعة متنوعة من التمارين

المتعة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (AI) المجهزة بكيفية القراءة

والكتابة. باستخدام الوسيلة ، يمكن للطلاب تعلم اللغة العربية بوتيرتهم

الخاصة.

يمكن استخدام *Arabits* عن طريق تنزيل تطبيق *Arabits*، ثم بعد

ذلك اضغط الكلمة *Next*، ثم اضغط الكلمة *Continue*، وبعد ذلك

اضغط الكلمة (*Join us quickly using (google/fb/email/ios)* ثم بعد

ذلك يستطيع باستعمال هذه الوسيلة. هذه الوسيلة مناسبة جدا

لتحسين تعليم المفردات لدى الطلبة الذين يواجهون مشاكل مختلفة،

حيث تقدم الباحثة حلا للمعلمين باستخدام الوسيلة *Arabits* أثناء

تعليم المفردات بهدف تحسين المفردات لدى الطلبة. وبذلك يمكن تنفيذ

التعلم بشكل فعال وكفوء.

البحث الذي أجرته فائز ميلثة الصفي، وأصدقائها بعنوان

"استخدام تطبيق *Arabits* لتعزيز مهارة القراءة المستندة إلى الإطار

الأوروبي المرجعي العام للغات (CEFR)". هذا البحث هو تم إجراء هذا

البحث بهدف معرفة مدى استخدام تطبيق اللغة العربية *Arabits* في

تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب استنادا إلى الإطار الأوروبي المرجعي

العام للغات (CEFR). الطريقة المستخدمة في هذا البحث هي الطريقة

الكمية باستخدام البحث التجريبي. تم جمع البيانات باستخدام الاختبارات وتحليل البيانات باستخدام الاختبارات الإحصائية الوصفية واختبار (*t-test*). بالإضافة إلى ذلك، تم استخدام الملاحظة والمقابلات كطرق لجمع البيانات الثانوية. أظهرت نتائج الدراسة العلمية أن استخدام تطبيق اللغة العربية المستند إلى CEFR له تأثير إيجابي على عملية التعليم والتعلم. يمكن إثبات ذلك من خلال زيادة اهتمام الطلاب بالدراسة ونتائج اختبار (*t-test*) التي أظهرت أن النتائج البعدية لفصل التجربة كانت ذات دلالة إحصائية بالمقارنة مع فصل التحكم. أظهرت نتائج اختبار (*t-test*) وجود فرق كبير بين نتائج فصل التحكم وفصل التجربة بمتوسط درجة فصل التجربة ٨٩.٨٨٩ ومتوسط درجة فصل التحكم ٦٩.٦١٥، ونتائج اختبار (*t*) كانت ٤.٦١٥ بمعيار دلالة ٢٠٠٨ ونسبة مساهمة التباين ٢٩.١١% (Sofa et al., ٢٠٢٢).

وفقا لمقابلة أجرتها الباحثة مع أحد المعلم الذي يعلم اللغة العربية في المعهد، السيد أديك دوي بوترا، أشار إلى أن " لا يعرف

الطلاب تلك المفردات وأكثرهم من المدارس الابتدائية الحكومية، و قلة استخدام الوسيلة أيضا ولذلك يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل بسرعة أثناء التعلم. نتيجة لذلك، ينخفض تركيزهم في الدراسة وتصبح العملية التعليمية أقل فعالية وأقل جوا تعليميا محفزا.

إحدى المشكلات في تعليم المفردات التي يواجهها طلاب الصف السابع في طوالب ببادانج هي صعب في حفظ المفردات لأن أكثرهم لا يعرفون تلك المفردات وأكثرهم من المدارس الابتدائية الحكومية، و قلة استخدام الوسيلة أيضا ولذلك يؤدي إلى شعور الطلاب بالملل بسرعة أثناء التعلم. نتيجة لذلك، ينخفض تركيزهم في الدراسة وتصبح العملية التعليمية أقل فعالية وأقل جوا تعليميا محفزا.

بناء على الملاحظات في معهد طوالب ببادانج، تم الحصول على معلومات من معلم اللغة العربية بأن مفردات لدى طلبة الصف السابع في الفصل لا تزال ضعيفة، وهذا يتضح من البيانات الأولية لدرجات القدرة على مفردات اللغة العربية لطلبة الصف السابع في معهد طوالب ببادانج في الفصل.

القيمة المتوسطة لتعليم المفردات في الصف السابع هو كما يلي:

الجدول ١ . ١

القيمة المتوسطة لتعليم المفردات في الصف السابع

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	معايير الحد الأدنى
١	٧.١	٧٦	٨٥
٢	٧.٢	٧٧	٨٥

دل هذا الجدول على تعليم المفردات لم تحصل على معايير الحد

الأدنى. في الصف السابع أ فوجدت البيانات من ١٥ طلبة هناك ٣

من الناجحين و ١٢ طلبة غير الناجحين من معايير الحد الأدنى ٨٥

فأعلى القيمة ١٠٠ وأدنى القيمة هي ٦٠، والقيمة المتوسطة ٧٦. في

الصف السابع ب فوجدت البيانات من ١٥ طلبة هناك ٤ من

الناجحين و ١١ طلبة غير الناجحين من معايير الحد الأدنى ٨٥ فأعلى

القيمة ١٠٠ وأدنى القيمة هي ٦٠، والقيمة المتوسطة ٧٧. وهذه

النتيجة تدل على مفردات لدى طلبة الصف السابع في الفصل لا تزال ضعيفة.

بناء على التوضيح أعلاه، فإن إحدى الجهود التي تبذلها الباحثة لحل هذه المشكلة هي اختيار وسائل تعليمية مناسبة لجعل الطلبة نشطين في الصف وتحسين مهاراتهم في مفردات اللغة العربية باستخدام وسيلة *Arabits*

سيتم تطبيق هذه الطريقة بأقصى قدر ممكن في معهد طوالب بادانج، وهي طريقة ممتعة للغاية. في هذا الوسيط، يطلب من الطلاب الاستماع ومشاهدة الرسوم المثيرة من وسيلة *Arabits*، حيث يستمع

وينظر الطلاب إلى الحوارات الموجودة في الرسوم، مما يتوقع أن يقدم حلاً للمشكلات الموجودة في تعليم اللغة العربية، وخاصة للمفردات. سيجعل هذا الطلاب أكثر نشاطاً في الفصل وأكثر حماساً لأداء

الواجبات والدراسة وتحسين مفرداتهم باللغة العربية.

بناءً على الشرح المذكور أعلاه، قررت الباحثة إجراء بحث

بعنوان "تأثير استخدام وسيلة *Arabits* على نتائج تعليم المفردات

لطلبة الصف السابع في معهد طوالب بادانج"

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما تلي:

١. إتقان المفردات لدى طلبة الصف السابع في معهد طوالب بادانج لا

تزال منخفضة.

٢. قلة استخدام وسيلة على معلم اللغة العربية في الصف السابع في

معهد طوالب بادانج.

٣. قلة من حفظ مفردات اللغة العربية لدى طلبة في الصف السابع في

معهد طوالب بادانج، بسبب عدم تعرضهم للغة العربية في المراحل

التعليمية السابقة.

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فحددت الباحثة كما يلي:

١. نتائج تعليم المفردات قبل استخدام وسيلة *Arabits* على تعليم المفردات

لدى طلبة الصف السابع في معهد طوالب بادانج

٢. استخدام وسيلة *Arabits* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف السابع

في معهد طوالب بادانج

٣. تأثير استخدام وسيلة *Arabits* على نتائج تعليم المفردات لطلبة الصف

السابع في معهد طوالب بادانج

د. أسئلة البحث

رأس المسائل على الخلفية المشروحة أعلاه، يمكن للباحثة تصويره

جزء من المشاكل، هل استخدام وسيلة *Ara bits* يؤثر على تعليم

المفردات لدى طلبة الصف السابع في معهد طوالب بادانج؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة نتائج تعليم المفردات قبل استخدام وسيلة *Arabits* على تعليم

المفردات لدى طلبة في الصف السابع في معهد طوالب بادانج

٢. لوصف استخدام وسيلة *Arabits* في تعليم المفردات لدى طلبة الصف

السابع في معهد طوالب بادانج

٣. لكشف تأثير استخدام وسيلة *Arabits* على نتائج تعليم المفردات

لدى طلبة الصف السابع في معهد طوالب بادانج

UIN IMAM BONJOL
PADANG

و. فوائد البحث

١. للباحثة

أ. لتكميل شرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العالمية

في قسم تعليم اللغة العربية في جامعة إمام بنجول الإسلامية

الحكومية بادانج

ب. معرفة تأثير استخدام وسيلة *Arabits* على مفردات لدى طلبة

الصف السابع في معهد طوالب بادانج

ج. تطبيق المعلم وسيلة الجديد في تعليم اللغة العربية المناسبة لتعليم

مفردات

د. إعطاء الطلبة تغييرا في التعليم الذي هو ابداع نموذج التعلم الجديد

لتعليم مفردات

ز. توضيح المصطلحات

من أجل تسهيل فهم موضوع المراقبة والحيلولة دون حدوث

الالتباس، قدمت الباحثة شرحا مفصلا حول المصطلحات المستخدمة في

عنوان المراقبة، على النحو التالي:

١. تأثير: وفقا لـ Badadu و Zain "التأثير بأنه القدرة على جعل شيء ما

يحدث، شيء يشكل أو يغير شيئاً آخر ويخضع أو يتبع بسبب

قوة أو سلطة شخص آخر."

٢. استخدام: في قاموس اللغة الإندونيسية الكبير (KBBI)، تشير كلمة

"تأثير" إلى الفعل أو الطريقة في استغلال شيء ما.

٣. وسيلة: وفقا لحسن عبد الرحمن وأسيب ريريح ريسوايا (٢٠١٤)،

الوسيلة هو برنامج جاهز للاستخدام يمكن استخدامه لتنفيذ

أوامر من مستخدمي هذا التطبيق بهدف الحصول على نتائج

أكثر دقة وفقا للهدف من إنشاء الوسيلة. للوسيلة معنى حل

المشكلات باستخدام إحدى تقنيات معالجة البيانات، حيث

يتوافق عادة مع حساب معين مرغوب أو متوقع أو معالجة

بيانات متوقعة. بشكل عام، يُعرف الوسيلة على أنه أداة

تطبيقية تُستخدم بشكل خاص ومتكامل وفقا لقدراتها.

الوسيلة هو عبارة عن جهاز كمبيوتر جاهز للاستخدام من

قبل المستخدم.

٤. Arabits: إحدى التطبيقات الجديدة المستخدمة لتعلم اللغة العربية كلغة

أجنبية. تم تكييف هذه الوسيلة لتتماشى مع المعايير الدولية. تقديم وسيلة Arabits ليس فقط للطلاب، بل لجميع الراغبين في تعلم اللغة العربية كلغة ثانية. تم تطوير التطبيق بهدف تحسين مهارات اللغة العربية. وصممت الوسيلة بمجموعة متنوعة من التمارين الممتعة باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي (AI) المجهزة بكيفية القراءة والكتابة. باستخدام الوسيلة، يمكن للطلاب تعلم اللغة العربية بوتيرتهم الخاصة.

٥. تعليم: قبل أن تشرح الباحثة عن تعريف نتائج التعليم

المفردات شرحت الباحثة أولاً عن تعريف التعليم، التعليم يسمى بكلمة التعلم التعلم هو عملية على شخصية الانساف الذي بالبيئة لنيل تحويل السلوك والتعلم هو عملية يمارسها الفرد لتغيير سلوكه " ١٨٠ لا تأتي نتيجة يشكل مباشر، بل تظهر من خلال أدائه أو سلوكه، فباختصار إنه عبارة عن عملية التدريس

لتغيير السلوك (هنئة, ٢٠٢٢).

٦. المفردات: المفردات هي أصغر وحدة لغوية حرة. وقال أيضا أحمد

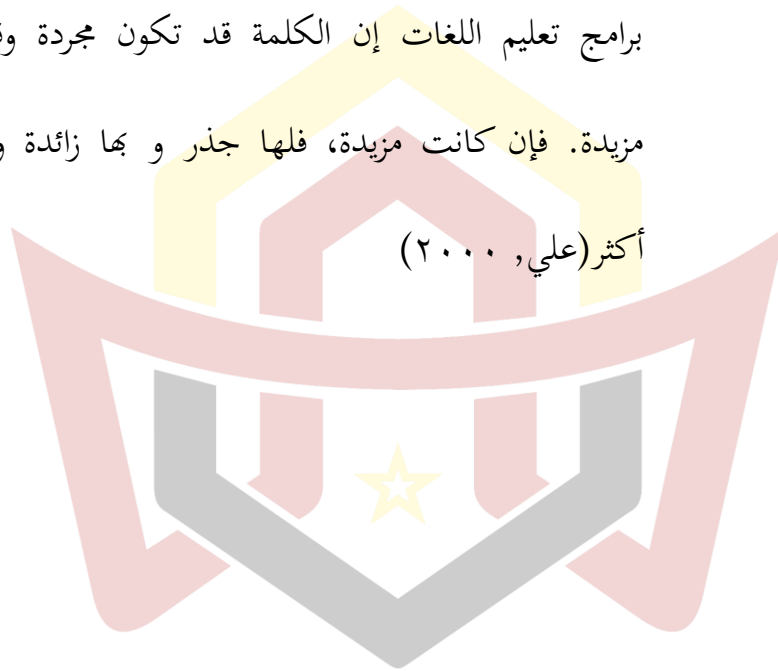
رشدي طعيمة أن المفردات هي عنصر أساسي من عناصر

اللغة. إن للمفردات أهمية خاصة تفرض لها موقعا خاصا في

برامج تعليم اللغات إن الكلمة قد تكون مجردة وقد تكون

مزيدة. فإن كانت مزيدة، فلها جذر و بها زائدة واحدة أو

أكثر(علي, ٢٠٠٠)



UIN IMAM BONJOL
PADANG